

المحاضرة رقم 03

السلطة التنفيذية:

هي السلطة العامة الثانية في الدولة ويتمثل اختصاصها الرئيسي في العمل على وضع التشريعات والقوانين والسياسات العامة للدولة والتي تحظى بموافقة وتصديق البرلمان موضع التنفيذ العملي ومن هنا تعتمد الدولة الى توفير كل الإمكانيات والقدرات التي تلزم السلطة التنفيذية في أداء مهامها ومسؤولياتها وبداهة فان الذي يتربع على قمة السلطة التنفيذية هو رئيس الدولة سواء كان ملك امير ام رئيس جمهورية وفي بعض الدساتير تكون السلطة رئيس الدولة الشكلية ومحدودة بينما تتسع وتتعاظم في دساتير أخرى.

أساليب المتبعة لاختيار رئيس الدولة:

1-الحكم الوراثي: (النظم الملكية) : مدة رئاسة الدولة غير محدودة مثل المغرب، الأردن، بريطانيا، ومما يعاب عليه تعارضه مع مبدأ المساواة الذي تكلفه الديمقراطية، فرض شخص الملك على الدولة بغض النظر على كفايته وصلاحياته.

2-الانتخاب الشعبي المباشر: وهو التطبيق المباشر لمبدأ السيادة الشعبية مثل الجزائر، فرنسا.

1-مزاياه:

-يضع القيادة التنفيذية العليا في الدولة موضع الالتزام السياسي والادبي الكامل مع قواعدها الشعبية.

-تقييم الشعب للمترشحين للانتخاب رئاسة الدولة.

2-سلبياته:

-الشعب لا يكون مؤهلا لدرجة كافية للمباشرة حق الانتخاب فيسهل خداعه أو استمالته عاطفيا.

-يؤدي ترتيب الدولة إلى الاستهانة بالسلطة التشريعية لوقوعها على قاعدة شعبية عريضة.

3-الانتخاب الشعب غير المباشر: انتخابات الشعب للحاكم تكون بطريقة غير مباشر أي على مراحل أي انتخاب الشعب للمندوبين عليهم ويقع على عاتقهم انتخاب رئيس الدولة.

1-مزاياه:

-يحاول تفادي التوترات والانفعالات السياسية التي تصاحب الانتخاب المباشرة.
-اشترك الصفوة.

2-سلبياته:

-من الصعب انفصال المندوبين عن قاعدتهم الشعبية وبالتالي وقومهم تحت الضغط.

4-انتخاب رئيس الدولة عن طريق السلطة التشريعية: أي انتخاب رئيس الدولة عن طريق البرلمان أو نواب الشعب لأنهم يحظون بثقة الرأي العام في الدولة وهم الأكثر انغماسا مع الشعب في شؤون العامة وبالتالي تتوفر لديهم ميزة الاختيار كذلك يحقق هذا الأسلوب درجة عالية من التوافق بين السلطة التشريعية والتنفيذية.

1-مساوئه:

-جعل الرئيس خاضع للبرلمان.

-فقدان الرئيس الاستقلالية في مواجهة البرلمان وهو أمر غير مرغوب فيه من أجل توازن النظام السياسي.
وظائف السلطة التنفيذية:

-تولي وتحديد التفاصيل لبرنامج العمل الحكومي ومختلف الأولويات في السياسة العامة.

-توجيه الراي العام ودفعه الى تستقبل بعض السياسات والتحسس لتنفيذها.
-الوقوف على نقاط القوة والضعف في القطاعات الحكومية والسياسات العامة وبالتالي البحث لتحقيق المصلحة العامة.

تنظيم السلطة التنفيذية(التنظيم الرسمي):
أي الاهتمام بالهيكل التكويني للحكومة ومظهرها الهندسي وبتحديد العلاقات والمستويات وتقسيم الاعمال والاختصاصات كما أرادها المشرع(الدستور) وبالتالي الشكل الهرمي ويتحقق ما يلي:

-وجود مستويات محددة للاختصاصات والمسؤولية والسلطة واتخاذ القرارات والبت في المشكلات والاشراف والتوجيه.

-تحقيق التنسيق.

-وجود شبكة اتصالات لتحقيق تدفق المعلومات الى المستويات المختلفة.